

الْحَمْدُ لِلَّهِ

بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً

خَمْسُ مِائَةِ حَدِيثٍ نَبَوِيٍّ قَوْلِيٍّ مِنْ مِشْكَاتِ النَّبَوَّةِ

تَأْلِيفَ

د. نجم الدين عبد الله العيسى

دكتورة في السُّنَّةِ وعلوم الحديث

تَقْدِيرُ

أ. د. إبراهيم خطيب أوغلو

أ. د. نور الدين عتر

ترجمه إلى التركية:

ECİR İŞİYOK

دَقَّقَهُ: أ. د. إبراهيم خطيب أوغلو



الإهداء

إلى فضيلة أستاذي وشيخي وسندي... إلى الحبيب النسيب...

إلى الحكيم الطبيب... إلى صاحب الأثر...

أ.د. نور الدين محمد عتر

حفظه الله وأمتع المسامين بطول حياته

وكلما رأني يقول لي: «إذا ذُكِرَ الحديثُ فَمَالِكُ النَجْمِ» متمثلاً عبارة الإمام

الشافعي في شيخه الإمام مالك رَحِمَهُمَا اللَّهُ. وإني لأقول:

وأذكرُ عندها ذاك الإمام

إذا ذُكِرَ الحديثُ يطيرُ قلبي

يُضيءُ لي الطريقَ إلى الأمام

وأذكرُ عندها نوراً لقلبي

وأسعدَ شامناً بضياءك دوماً

أيما نور الحديث جُزيتَ خيراً

إلهي، بالتَّجَلِّي عَلَى الشَّامِ

وزادك رفعةً وحباً فخرًا

فَيَا نِعَمَ الإمامُ ونِعَمَ همام

حَمَاكَ اللهُ مَعَ أَهْلِ وَصْحٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[آل عمران: ٣١]



تقديم شيخنا الأستاذ الدكتور

نور الدين عتر «حفظه الله»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأفضل الصلوات والتسليمات على سيدنا محمد خير البريات، وعلى آله وصحابه البررة الكرام النقيّة، وتابعيهم بإحسانٍ مدى الزمان والساعات.

أمّا بعدُ:

فقد دأب العلماء على تقديم اختياراتٍ من علوم الشريعة، ومنها الحديث النبوي، لتأليف القلوب وتقريبها، ومن ذلك مختارات من الحديث النبوي الشريف.

وهذه مجموعة جليّة نفيسة من أحاديث النبي ﷺ، يبلغ تعدادها الخمسمائة، قام باختيارها زميلٌ فاضلٌ من أهل العلم بالحديث النبوي، هو الدكتور نجم الدين عبد الله العيسى، وقد أحسن الاختيارَ ويسر الترتيبَ، وقد طالعُها وتأمّلُها، فبدأ لي جهده الكبير وحكمته في حسن الاختيار.

وأقترح طباعة هذه المجموعة، وترجمتها إلى اللغات الحية، ولا سيما اللغة التركية. أجزل الله مثوبة الدكتور نجم الدين وعمم النفع بعلمه وعمله،
إنه سميع مجيب.

والله اعلم بالصواب

وكتبه

دمشق

خادم القرآن علومه والحديث وعلومه

١٣ / ذي القعدة / ١٤٣٤ هـ

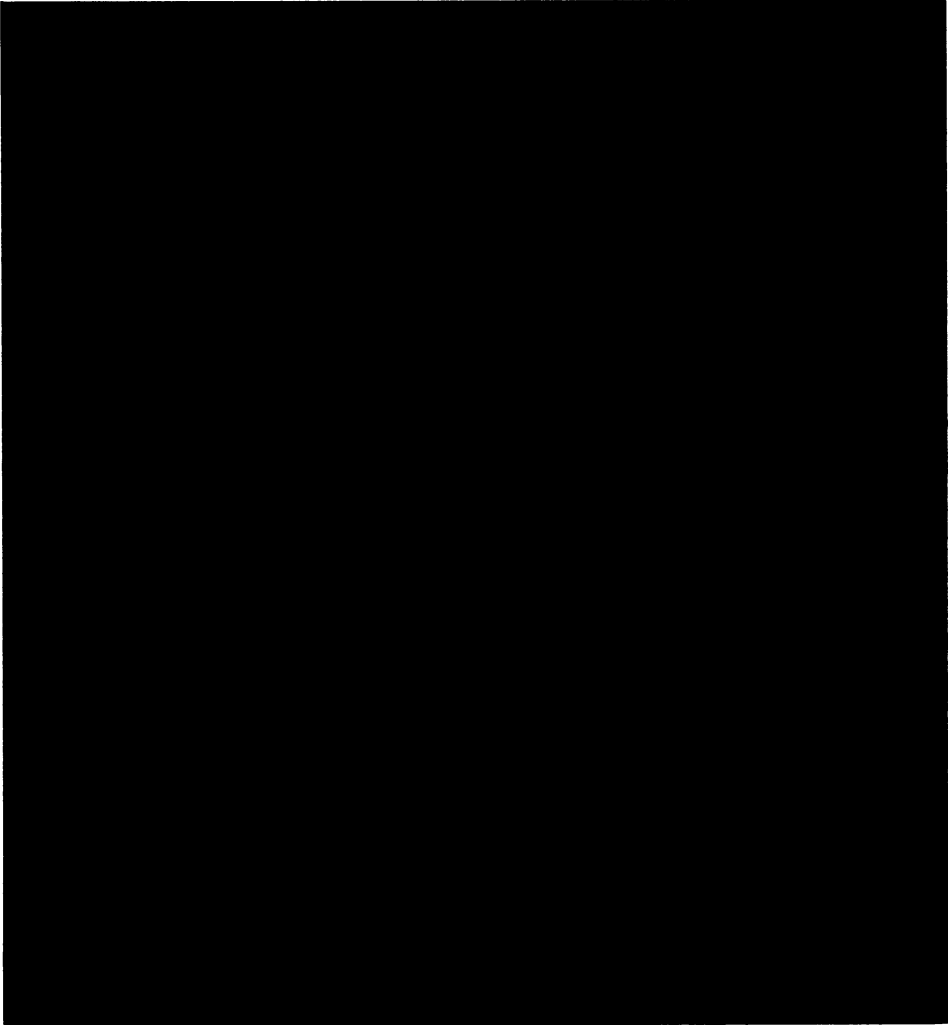
نُورُ الدِّينِ عِثْرُ

١٦ / ٩ / ٢٠١٣ م

*** **

النسخة الخطية لتقديم شيخنا الأستاذ الدكتور:

نور الدين عتر «حفظه الله»



** ** *

Değerli Hocamız Prof. Dr.

Nûreddîn Itr'ın Takdîmi

Nimetleriyle sâlih amellerin tamamlandığı Allah'a hamdolsun. Salât ve selâmların en faziletlisi âlemlerin en hayırlısı Efendimiz Muhammed'e, pak ve temiz âl ve ashâbına ve kıyâmete kadar ihsanla onların izini takip edenlere olsun.

Âlimler, her dönemde kalpleri dine ısındırmak ve anlamayı kolaylaştırmak maksadıyla şer'î ilimlerden seçmeler yaparak, insanların istifadesine sunmayı âdet hâline getirmişlerdir. Hadîs ilimleri de bu şer'î ilimlerdenidir. Dolayısıyla Peygamber Efendimiz'in Hadîs-i Şerîfleri'nden yapılan seçmeler de bu cümledendir.

Elinizdeki eser sayıları beş yüze varan yüksek değerde bir Hadîs derlemesidir. Bu Hadîsleri Hadîs ilmine vâkıf değerli bir kardeşimiz olan Dr.

Necmeddîn Abdullâh el-Îsâ seçmiş, ayrıca seçimleri iyi yapmış ve istifadesi kolay bir sıralamaya koymuştur. Hadîsleri okudum ve üzerinde fikren yoğunlaştım. Bu vesîle ile büyük bir gayret gösterdiğini ve seçim konusunda isâbetli davranıldığını müşâhede ettim. Bu derlemenin neşredilmesini ve başta Türkçe olmak üzere yaşayan dillere tercüme edilmesini tavsiye ediyorum.

Allah, Dr. Necmeddîn'e bol sevap ihsan eylesin, ilmi ve ameli ile istifâdeyi artırsın. Zira O, işiten ve duâları kabul buyurandır. Hamd âlemlerin Rabb'ine olsun...

Takdîm

Kur'ân ve Kur'ân limlerinin
Hadîs ve Hadîs İlimlerinin Hâdimi
NÛREDDÎN İTR

DİMAŞK

13- Zilkade-1434 hicri
16*09*2013

**** ** ****



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ط

وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصُمُكَ مِنَ النَّاسِ ط

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

[المائدة: ٦٧]

تقديم فضيلة الأستاذ الدكتور

إبراهيم خطيب أوغلو «حفظه الله»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديمٌ بوسيلةٍ باقيةٍ من نفسِ سيّدنا وسلطانِ قلوبنا ﷺ

الحمد لله ربّ العالمينَ خلقَ الإنسانَ ونَزَلَ الكتابَ وعَلَّمَ البيانَ، والصَّلَاةُ
والسَّلَامُ على مَنْ كنّا مدينينَ له بالإسلامِ، نورَ أعيننا سيّد الأنامِ مُحَمَّدٍ عليه الصَّلَاةُ
والسَّلَامُ، وعلى آله وأصحابه الكرامِ، ينابيعِ العلومِ والحِكَمِ والمعارِفِ، الذين نقلوا
لنا حقيقةَ الإسلامِ، من قولٍ وعملٍ ونظامٍ.

وبعدُ: فالأحاديثُ هي أنفاسُ سيّدنا وطبيبِ قلوبنا مُحَمَّدٍ عليه الصَّلَاةُ
والسَّلَامُ، ما زالت تضيءُ حياتنا وأذهانتنا وأفئدتنا، وتواصلُ مضيئًا في الطريقِ
الصَّحيحِ كما كانت في أيامِ هبوطِ الوحيِ الإلهيِّ، بالإضافةِ إلى نمطِ الحياةِ النّبويةِ
المستمرةِ فعلاً اليومَ على مدارِ الأجيالِ؛ هذه الأنفاسُ المعبرةُ شفوياً وخطياً عن السُّنةِ
ترشدُ المجتمعَ الإسلاميَّ إلى الطريقِ الصَّحيحِ، وتنقذهُ بجمالها المعجزِ من شتى
الانحرافاتِ.

ومن بابِ المعجزاتِ التي مُنحتْ له ﷺ باقيةُ أحاديثِ من بياناتهِ النّبويةِ التي
أعجزتْ مخاطبيه اختارها وقدمها لنا من الكتبِ الستةِ الدكتور نجم الدين عبد الله
العيسى كأمانةٍ وإمدادٍ من أستاذه المحترم نور الدين عتر مفسّر ومحدث بلادِ الشامِ
والعالمِ الإسلاميِّ إلى أهلِ العلمِ في تركيا.

تحتوي هذه الباقه كأمثلتها الكثيرة في الماضي البيانات الإعجازية المتعلقة بجميع جوانب الحياة.

وهناك حقائق لطيفة جداً متوفرة في هذه المجموعة للذين يرغبون في إحياء عقولهم وقلوبهم بأنفاس النبي ﷺ.

أهنئ حضرة الدكتور المحترم نجم الدين العيسى لجهوده، وأتمنى أن ينال بهذه الدراسة شفاعة الرسول ﷺ، وأتمنى أن تكون الاستفادة منها واسعة وتأثيرها عميقاً، متمنياً الصحة الجيدة والعمر الطويل لأستاذنا المحترم نور الدين عتر ولعائلته الكريمة.

وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل وسيلة لتحقيق السلام والهدوء في أرض الشام لتصبح كما كانت من قبل مهذا للعلم والحكمة والمعرفة.

**وكتبه الأستاذ الدكتور
إبراهيم خطيب أوغلو
عضو هيئة التنفيذ
لمجلس التعليم العالي في تركيا**

**** ** ****



GÖNÜL SULTÂNİMİZ EFENDİMİZ'İN (s.a.v.) NEFESİNDEN BİR DEMET VESİLESİYLE

Sonsuz Hamd Âlemlerin Rabbi, Kitâb'ı indirip beyânı öğreten Yüce Yaraticımız'a, salât ve selâm Müslüman varlığımızı kendisine borçlu bulunduğumuz âlemlerin Efendisi Gözümüzün Nûru'na, O'nun âilesine, yakın çevresine ve İslâm hakîkati kendileri vâsıtasıyla söz, fiil ve içtimâî bir hayat düzeni olarak bize aktarılan ilim ve hikmetin menbaı sahâbe-i kirâma olsun.

Vahy-i İlâhî'nin nüzûlü sürecindeki gibi bugün de Tabîbü'l-kulûb Efendimiz'in günümüze ulaşan nefesleri olan hadisler mevcudiyetiyle varlığımızı, zihinlerimizi, gönüllerimizi, aydınlatıp doğru yolda ilerlememizi sağlamaya devam etmektedir. Sünnetin sözlü ve yazılı beyânı olan bu nefesler, bugün de nesiller boyu fiilen sürdürülen Nebevî hayat tarzına ilâve olarak muhâtabını âciz bırakan güzelliği ile her türlü sapmalara karşı İslâm toplumuna doğru yolu göstermektedir.

O'na (s.a.v.) bahşedilen mûcizeler bâbından olmak üzere muhâtabını âciz bırakan beyânlarından bir demet hâdîs-i şerîf İslâm dünyası ve Şam diyârının muhaddis ve müfessiri muhterem üstâdım Nûreddîn İtr'in Türkiye ilim ehline bir emâneti ve imdadımıza yetişen eli Dr. Necmeddîn Abdullâh el-Îsâ tarafından Kütüb-i sitte

içerisinden seçilmek suretiyle istifademize sunulmuş bulunmaktadır. Geçmişteki pek çok örneği gibi bu demet de hayatın bütün yönlerine dair mûcizevî beyanları ihtivâ etmektedir. Zihnini ve gönlünü Efendimiz Hazretlerinin nefesleriyle ihyâ etmek isteyenlerin bu derlemeden edineceği çok güzel hakîkatler mevcuttur. Gayretleri dolayısıyla Muhterem Dr. Necmeddîn el-Îsâ'yı tebrik ediyor, bu çalışmasının Efendimiz'in şefaatine ermesine vesîle olmasını diliyorum.

Bu çalışmadan istifâdenin yaygın, tesirinin derin olmasını temennî ederken, muhterem üstâdımız Nûreddîn Itr'a ve âilesine sağlıklı uzun ömürler niyâz ediyor, Şam diyarının huzur ve sükûna kavuşarak yeniden ilim ve irfânın ocağı hâline dönüştüğü günleri bu çalışmanın bereketiyle Yüce Rabbimiz'den niyâz ediyorum...

Prof. Dr. İbrahim HATİBOĞLU

13-Kasım-2013

**** ** ****

"حديث شريف"

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا
سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ»

[رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه وغيرهم]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَتَنْزِلُ الْبَرَكَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، وَعَلَى إِلِهِ الْكَمَلِ السَّادَاتِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الطَّاهِرَاتِ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْقَادَاتِ، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الْأَمْوَاتُ، وَتُزْخَرَفَ الْجَنَّاتُ، لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنَا أَنْ نَتَّبِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا يَتِمُّ الْإِتِّبَاعُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ [الأعراف]. كما أَمَرَنَا ﷺ أَنْ نَبْلُغَ رِسَالَتَهُ، فَقَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً» [البخاري].

*** **

الأسباب التي يُستعانُ بها على حفظ الحديث

(١) حُسْنُ النِّيَّةِ:

فإنَّها مفتاحُ كُلِّ خيرٍ، وسببُ التَّوفيقِ والتَّيسيرِ والبركةِ في العِلْمِ.
قال ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «إنَّما يحفظُ الرَّجُلُ على قدرِ نِيَّتِهِ».
[أورده الخطيبُ البغداديُّ في «الجامع لأخلاق الرَّاي وآدابِ السَّامع»
(٢/٢٥٧)].

(٢) قَصْدُ النَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ:

ينبغي أن يكون قصدُ الطالبِ بالحفظِ ابتغاءَ وجهِ الله تعالى والنَّصِيحَةِ
للمُسْلِمِينَ في الإيضاحِ والتَّبيينِ.
[الخطيبُ البغداديُّ في «الجامع لأخلاق الرَّاي وآدابِ السَّامع» (٢/٢٥٧)].

(٣) العَمَلُ بِهِ:

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُجَمِّعٍ رحمه الله: «كُنَّا نَسْتَعِينُ عَلَى حِفْظِ
الحَدِيثِ بِالْعَمَلِ بِهِ».

[الخطيبُ البغداديُّ في «اقتضاء العلم العمل» (ص: ٩٠)].
وقَالَ سفيانُ الثَّورِيُّ رحمه الله: «العِلْمُ يَهْتَفُ بِالْعَمَلِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا
ارْتَحَلَ».

[الخطيبُ البغداديُّ في «اقتضاء العلم العمل» (ص: ٩٠)].

٤) الصَّوْمُ:

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كُنَّا نَسْتَعِينُ عَلَى طَلَبِهِ بِالصَّوْمِ».
[الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع» (٢/٢٥٨)].

٥) اجتنابُ المحرَّماتِ ومواقعةُ المحظوراتِ:

قال عبدُ الله بن مسعودٍ رضي الله عنه: «إِنِّي لِأَحْسِبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ يَعْلَمُهُ بِالْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا، وَإِنَّ الْعَالَمَ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَتَلَا: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾» [فاطر].

[ابن المبارك في «الزهد» (٢/٢٥٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٣/١)].

وقال رجلٌ للإمام مالكٍ رحمه الله: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَلْ يَصْلُحُ لِهَذَا الْحَفِظِ شَيْءٌ؟» قال: «إِنْ كَانَ يَصْلُحُ لَهُ شَيْءٌ، فَتَرِكَ الْمَعَاصِي».

[محمد بن إبراهيم بن زاذان الأصبهاني المشهور بابن المقرئ في «معجمه» (ص: ١١٨)].

٦) الجهرُ بقراءةِ مَا يُرَادُ حَفْظُهُ:

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ الْقُرَشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي وَأَنَا أُرْوِي فِي دَفْتَرٍ وَلَا أَجْهَرُ، أُرْوِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لَكَ مِنْ رَوَايَتِكَ هَذِهِ مَا أَدَّى بَصْرُكَ إِلَى قَلْبِكَ، فَإِذَا أُرَدَتِ الرِّوَايَةُ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَاجْهَرْ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ مَا أَدَّى بَصْرُكَ إِلَى قَلْبِكَ وَمَا أَدَّى سَمْعُكَ إِلَى قَلْبِكَ».

[الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الرَّاوي وآدابِ السَّامع» (٢/٢٦٦)].

(٧) إِحْكَامُ الْحَفْظِ بِكَثْرَةِ تَكْرِيرِهِ:

يُنسَبُ
قَالَ عَلَقَمَةُ النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَطِيلُوا كَرَّ الْحَدِيثِ لَا يُدْرَسُ».

[الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع» (٢/٢٥٩).]

وقال أبو سعيد الخدريُّ رضي الله عنه: «تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ الْحَدِيثَ».

[الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع» (٢/٢٦٧).]

(٨) الْمَذَاكِرَةُ:

الْمَذَاكِرَةُ تُعَيِّنُ عَلَى ثُبُوتِ الْمُحْفُوظِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَزَاوَرُوا وَتَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا يُدْرَسُ عِلْمُكُمْ».

[ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/٢٠١).]

قَالَ عَلَقَمَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ فَإِنَّ حَيَاتَهُ ذِكْرُهُ».

[أبو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٢/١١٨).]

قَالَ الزُّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «آفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ وَتَرْكُ الْمَذَاكِرَةِ».

[الدارمي، برقم (٦٢١).]
